صه يا صمت!.. سنصوّت للذين صمدوا صابرين مع أهلنا في الوطن

بقلم: ثامر

لم يعد من الآن فصاعداً أي مبرر للسكوت أو الصمت أمام قول كلمة الحق، لم نعد محسودين لو تمادينا متأرجحين بين قول الحقيقة ومجاملة الآخر، أهلنا العطاشى الى وحدة شعبنا الكلدوآشوري السرياني ينادوننا من قلب عراقنا العزيز كي نتوجه بكل جرأة وشجاعة الى صناديق الاقتراع، امام الصندوق سنستذكر كل شيء، امام الإختبار هذا، حيث مواجهة الحقيقة الواضحة والناصعة في بياضها، حقيقة اننا شعب واحد عانى من الظلم والقهر ما لم يعانه أي شعب في تاريخ العراق القديم والحديث، صوت أهلنا ونداؤهم الوحدوي كان في يوم ما يؤرق مضاجع البعض من الذين ارادوا له ان يتشتت ويتقسّم، لكن للحقيقة اقولها، رغم كل المآخذ التي كنا وما زلنا نسجلها على إخواننا وأخواتنا المناضلين، من الذين كانوا يسهرون مواصلين الليل بالنهار رغم تواضع إمكانياتهم، ورغم كل ما كان يتخلل عملهم من أخطاء وحالات سلبية، شأنها شأن كل من يمارس عمله ونشاطه سواء كان سياسيا أمْ إجتماعياً أم وظيفياً، كانوا لا يكفّون ولا يترددون في ترديد وإطلاق صراخاتهم وبياناتهم السياسية نحو توحيد الكلمة.. من اجل توحيد صف ابناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني، خيار التسمية المركبة لم يكن خيارا منعزلا عن رغبة ومطلب ابناء شعبنا، ولم يكن مطلبا كونه هدفا حيث تنتهي عنده المسيرة الوطنية القومية، انه خيار الوسيلة الذي من شأنه أن يدفع بأهلنا جميعاً الى الإرتقاء بالذات الجريحة وإنتشالها من أحضان ومساعي مقيتة ومبيّتة باتت أصواتها تطغى على أجواء حياتنا اليومية وتفاصيلها العامة، أصوات كانت تزايد على حساب جراحاتنا، أصوات كانت تندفع طواعية لتسدي الخدمة التي لم يفلح في تحقيقها أعداء شعبنا وغاصبي حقوقنا.

نعم أقول بكل صوتي، سأصوت للذين ناضلوا، سأصوت للذين قدموا دماءهم الغالية بسخاء لقاء تحقيق وجودنا القومي الموحد كشعب واحد بأسماء متعددة على ارض وطننا العراق، سنصوت للذين ناضلوا بالسر والعلن دون كلل أو ملل، بينما كان البعض في حينها وما يزال يكتفي بكيل الإتهامات الى أبنائنا الرابضين على ارضهم رغم شراسة الموقف وكل ما يرافقه من مخاطر للحد الذي يهدد حياتهم بدرجة الإستشهاد، نعم من المؤسف أن نقول، ولكننا سنقولها اليوم ورأسنا مرفوع بأن لا خيار دون تبّني فكر الوحدة القومية ونزولا لرغبة ابناء شعبنا، لا أن نكون منشغلين كما كان البعض فقط منهمكا في كلامه وكتاباته لتسقيط هذا الاسم او إلغاء الآخر ذاك من دون اي وازع معرفي أو انساني أو قومي وطني حقيقي، وهذا ينطبق بوضوح على الذين كانوا وما يزالون يتعاملون معنا وكأننا مصابون بنفس مرضهم الفكري المشلول للإنصياع الى الخطاب المنفصم والمزدوج في حيثية التعامل مع قضيتنا القومية الوطنية.

سوف يصوّت أهلنا وهذا أملنا بهم كما هو معروف، سيصوتون للذين ناضلوا من اجل وحدتنا وبقائنا في العراق، مستثمرين من اجل ذلك كل قدراتهم الذاتية المتواضعة وليس العكس، سوف لن نشتري السمك وهو ما يزال في عمق البحر، سيبقى اسم الذي كان يناضل محفوظاً بذاكرتنا وقلوبنا مهما كانت تقصيرات مسيرته، سوف لن نعتمد على مواعيد عرقوب، ولن نريد ان نعود بخفي حنيّن.

صندوق الإقتراع هو المرآة التي سأرى فيها صورتي الحقيقية وموقفي النظيف النزيه. انا احترم اهلي واحب شعبي اينما كان ميله، لكن إختياري سيكون للذين ناضلوا وليس للذين سيناضلون!.

أتمنى الموفقية للقائمة ٧٤٠ ولكل من سعى جاهدا من اجل وحدتنا اولا ضمن القوائم الاخرى.

كي لا تتكرر المأساة
عليكم بالرافدين.. فإنها أمانة في أعناقكم!

كاظم حسين الشجيري

نهض الآشوريون من ربى التلال والمرتفعات في شمال العراق، وتقدموا بقوة وعزم ليعيدوا الى العراق قوته وحضارته زهوها، وقد تم ذلك على يد عدد من الملوك الأفذاذ من أبرزهم اشور ناصر بال الذي عرف عنه قائدا عسكريا وضع للدولة تنظيمات عسكرية وادارية كان لها الاثر في امتداد فتوحاته على رقعة واسعة في المنطقة، ثم جاء الملك سنحاريب الذي برهنت اعماله على انه قائد عسكري لامع ومقاتل منتصر بسط سلطانه على أقاليم بعيدة وفي مناطق جبلية وعرة وأراض صحراوية قاحلة حتى وصلت جيوشه الى اطراف اسيا الصغرى شمالا واقتربت من دلتا النيل جنوبا وكان مجرد ذكر أسمه يكفي لإلقاء الرهبة والهيبة في نفوس السامعين.

ولم تقتصر عبقرية سنحاريب على توسع دولته وتوطيد دعائم حكمه فيها وانما امتدت الى العمران الذاتي الذي يتجلى في الابنية الفخمة والتماثيل الرائعة في مقرات حكمه دور سرجين ونينوى وأتسعت اهتماماته لتشمل الري والزراعة بما أنشأه من منظومات ري وبما أدخله من زراعة نباتات مستوردة وما أقامه من مزارع وبساتين وبذلك خلد اسمه في أبهى صفحات السجل التذكاري للتاريخ.

ثم تسلم الأمانة الحضارية اشور بانيبال وهو واحد من أعظم بناة الحضارة في التاريخ الانساني، لقد آمن هذا العبقري الفذ بأن قوة الدولة نابعة من القوة الروحية لمواطني الدولة، فجعل الادب والمعارف جناحا آخر، الى جانب القوة العسكرية لتعلو الدولة بكليهما فإستقطب الى عاصمة الدولة أرباب المعارف والعلوم وأنشأ مكتبة ضخمة ضمت قرابة الثلاثين الف لوح سجل فيها مختلف فروع المعرفة والآداب لينهل منها الطلبة من محبي العلم وقد كشفت في الازمنة الحديثة فكانت مصدرا يظهر مدى امتداد شغفهم بالحفاظ عليها. ولعل خير مثال لمقومات الحضارة الآشورية هو تمثال الثور المجنح الذي نصبه المعماري الآشوري الفنان على أبواب مدينة نينوى والتمثال في الأصل هو من رموز الحضارة الآشورية ولكن الفنان أراد أن يكون رمزا شاملا معبرا، فقد جعل له رأس انسان ذو وجه وقور ملتح رمزا للذكاء والمعرفة والحكمة وجعل له جسم ثور ومخالب أسد رمزا للقوة والصلابة والبأس، وثبت على كتفيه أجنحة ترمز الى الهمة والعزة والرفعة والطموح والتسامي الى العلى وكلها مكونات الانسان القادر على إعطاء الحياة قيمتها.

كان مشعل الحضارة الذي حمله الآشوريون زاهيا مشعا، سطع نوره على أقاليم واسعة، وعمت خيراته جماعات كثيرة غير انه كان مشعلا ضخما أثقل حمله كاهل الآشوريين فأرهقهم وألب عليهم الحساد والحاقدين فتألبوا وتعاونوا على مقاتلة الآشوريين حتى أتوا على دولتهم.

لماذا نصوت للقائمة ٧٤٠؟

أريو الخابوري*

في هذه الأيام، وفي ظل أجواء التخندق القومي والإصطفاف الطائفي الذي يشهده العراق، ونحن على مرمى حجر من الإستحقاق الإنتخابي الذي سينطلق بعد أسابيع ثلاثة من الآن، فأن كثيرا ما يطرح علينا هذا السؤال: "لماذا قائمة الرافدين؟"، سنحاول في عجالة تبيان البعض مما يدفعنا للتصويت لهذه القائمة.

– أننا نصوت لهذه القائمة أولا لأنها قائمة وطنية ذات توجهات ليبرالية ديمقراطية علمانية، وذات خصوصية قومية كلدوآشورية، تحمل برنامجا إنتخابيا متوازنا وعقلانيا، يطرح هموم الإنسان الكلدوآشوري، جنبا إلى جنب مع هموم المواطن العراقي بكل ألوان طيفه القومي والديني. وهي ليست قائمة "دينية" مع اعتزازنا بمسيحيتنا بطبيعة الحال. وهي في الوقت عينه قائمة حرة مستقلة، ليست تابعة أو خاضعة لسلطة أحد من خارج البيت الكلدوآشوري، ولا تأتمر بأمر أحد، ينتقيها كلدوآشوريون ويترشح فيها كلدوآشوريون وينتخبها– وهذا هو المهم– كلدوآشوريون.

– لأنها تمثل فصيلا سياسيا وطنيا كلدوآشوريا سريانيا، له الباع الطويل والخبرة المشهودة في ميدان العمل السياسي على الصعيدين الوطني والقومي "بل وحتى الدولي" بشقيه التنفيذي والحكومي، والتشريعي البرلماني. ويتمتع هذا التنظيم بسمعة طيبة وجيدة، وتأييد كبير، وقاعدة جماهيرية واسعة، بعكس بعض أحزابنا "الخلبية" التي لم تصل مرحلة البلوغ السياسي بعد، لا بل ما تزال تعيش مرحلة الطفولة السياسية. وينضوي تحت سقف هذه اللائحة، شخصيات وطنية مشهود لها بالأداء السياسي المميز، وأخرى قومية معروفة بالسيرة الحميدة، كما ويرأس هذه القائمة شخصية سياسية مرموقة، تتمثل بشخص الأستاذ يونادم كنا، التي لها وزنها وكلمتها واحترامها في الأوساط السياسية العراقية بل والدولية، والتي لم تستطع كل محاولات التشويش المنظم عليها، والتشويه المبرمج والموجه ضدها، بالأمس واليوم وغدا، لم تستطع النيل من هيبة هذا الرجل ومكانته لدى أبناء شعبنا، ليقيننا من يقف خلف هذه الإشاعات هو صغير بصغر هذه الإشاعات، وهي مفضوحة الأهداف، لأنها مفضوحة التوقيت، قبيل كل استحقاق سياسي وهذا كاف لتفنيدها.

– لأنها قائمة الوحدة القومية بلا جدال، وهي تجسد من خلال مرشحيها وحدة هذه الأمة بكل تسمياتها، وهي رد على طروحات وممارسات حاملي رايات التطرف، المسيرين عن بعد بالكونترول الخارجي، والذين لا يملكون إلا ورقة التسمية و"مشكلة" التسمية يركبون على موجتها للترويج لأنفسهم، وهم لا ينفكون يعزفون أغانيهم النشاز على وتر الطائفية البغيضة، ويغذونها بكل الوسائل المتاحة، ليقينهم التام أنهم زائلون حتما بزوال هذه الحالة الطائفية المتنكرة بلباس الغيرة على، والدفاع عن، هذه التسمية أو تلك، ومخاطبة الغرائز باستنهاض "مشكلة" التسمية التي هي غير موجودة على أية حال إلا في رؤوسهم الفارغة.

أن التصويت للقائمة ٧٤٠ يعني التصويت لاستمرار النهج السياسي الذي أطلقته "الحركة الديمقراطية الآشورية" منذ تأسيسها. وهذا يعني بالتالي التصويت لاستمرار عملية التعليم السرياني لآلاف الطلاب من أبناء شعبنا الذين يتعلمون بلغتنا الأم، والتصويت لاستمرار العديد من المنابر الإعلامية التي رعتها زوعا، فرضت أمتنا– من خلالها– وجودها السياسي على كل ألوان الطيف العراقي، من محطات أرضية وفضائية وإذاعات محلية وإقليمية وصحف عربية وسريانية ومجلات شهرية ودورية ومراكز ثقافية، ساهمت– إن لم نقل خلقت– في بلورة وعي قومي وسياسي لشعبنا منذ مطلع التسعينيات وهذا ما يعلمه القاصي قبل الداني، ويشهد له الأعداء قبل الأصدقاء. كذلك فأن التصويت لها يعني استمرار نهج التعايش المشترك مع بقية مكونات العراق القومية، الذي اختطته "الحركة" منذ الإنطلاق، على أساس الإحترام المتبادل وعدم إلغاء أحدها الآخر، والإحترام المطلق للخصوصيات، ورفض المنية والفوقية في التعاطي مع أية شريحة أيا كان حجمها العددي، فالإنتماء للعراق لا يُقاس بالأرقام والأحجام.

– أن التصويت للرافدين يعني تكريم أرواح جميع الشهداء الأبرار الخالدين الذي سقطوا على درب النضال السياسي الطويل، منذ الثمانينات الى الأمس القريب جدا. ذاك الدرب الذي لم يكن يوما موشى بالورود. كما يعني التصويت لنهجهم وأحلامهم التي استشهدوا وهم يحلمون بها. أن هؤلاء الأبطال الذين قدموا أرواحهم قربانا على مذبح حرية هذه الأمة ووحدة صفها، ولرفع وصاية الآخرين عنها، يستحقون منا ردا جميلا متواضعا.

– ختاما، فأن الأرجحية المنطقية هي التصويت للقائمة "٧٤٠" بعد الأداء السياسي السيء للبعض من "أحزابنا"!، ممن يدّعي الحرص والغيرة على حقوقنا ومصالحنا. وفي ظل ما عايشناه وشاهدناه وتلمسناه– في المقابل– وعلى أرض الواقع من إنجازات لـ "الحركة"، وليس بيانات حزبية ورقية "وفي أحسن الأحوال ألكترونية" تشجب وترفض وتستنكر ثم سرعان ما تغفو من جديد، لتعود الى وظيفتها المكلفة بها من قبل الآخرين في النقد والنقد والنقد ولاشيء سوى النقد.

يا أبناء الرافدين صوتوا لقائمة الرافدين من أجل مستقبل أطفالكم، من أجل أحلام شبابكم، من أجل غد عراقي أفضل.

* إعلامي كلدوآشوري.

قائمة الرافدين الكلدوآشورية السريانية ٧٤٠ بين السياسة والجماهير

أوليا أوراها

قبل أن نصوت لأية قائمة أو لأية شخصية علينا أن نلم إلماما ولو شبه كامل بخلفياتهم وسيرتهم وذلك لتفادي الوقوع في منزلقات ومتاهات خطيرة لا تحمد عُقباها ودافع الثمن أولا وأخيرا سيكون الشعب.

هنا وعبر هذا الموضوع لم أكن بصدد إيجاد مقارنة أو المصلحة النهائية للمقارنة بين قائمة الرافدين القومية الكلدوآشورية السريانية المناضلة قائمة الوحدة، جانبين فيما يخص قائمة الرافدين الكلدوآشورية السريانية ٧٤٠ "قائمة الوحدة"، ببزوغها كانت ضربة مؤلمة للمؤتمرات التفكيكية والتظليلية وسياسات تحريف قضيتها عن مسارها القومي الصحيح من خلال إضفاء الطابع المذهبي والديني عليها.. كما وتعتبر قائمة "٧٤٠" بالوقت عينه مكملة لقائمة الرافدين الوطنية "٢٠٤" تلك التي بشموخها في الانتخابات السابقة في كانون الثاني من هذا العام كانت أيضا بحق قمة الانتكاسة لتلك المخططات الذليلة.

٧. تتميز قائمة الرافدين "٧٤٠" القومية باستقلالية النهج والقرار، ولها برنامج واضح وصريح ذو أطر وأهداف وطنية وقومية، ويبقى لها الدور الأول والأخير في طرح قضايا شعبنا الكلدوآشوري السرياني على منابر الدولة وإعلاء صوته الذي كان مخنوقا على الصعيد الوطني والاقليمي الدولي.

أولاً: الجانب السياسي

١. تتحلى قائمة الرافدين الكلدوآشورية السريانية بنكران الذات والعمل الثوري والتضحية بالغالي والنفيس عبر نضالها الممتد لأكثر من ستة وعشرين عاما.

٢. وقفت هذه القائمة قيادة وقواعد بوجه أعتى دكتاتور وسفاح دموي عرفته المنطقة شاهرة الكفاح المسلح مصطفة بجانب القوى السياسية العراقية.

٣. شهدت قائمة الرافدين "٧٤٠" بقيادة الحركة الديمقراطية الآشورية وعبر سني نضالها الدؤوب التعذيب والسجون وحملات الاعتقالات والاعدامات في صفوفها من أجل إحقاق الحقوق الوطنية والقومية.

٤. كان لهذه القائمة المشاركة السياسة الفاعلة في جميع مؤتمرات المعارضة العراقية والمحافل الدولية من أجل إبراز هويتنا الوطنية والقومية وما دورها اليوم بعد سقوط الطاغية سوى ثمرة ذلك المجهود الطويل.

٥. شهدت هذه القائمة نضالاً مريراً محفوفاً بالمخاطر، فبالاضافة الى نضالها ضد النظام الدموي المقبور، كان هناك نضال في الجبال بوديانها ووعورتها وصخورها، نضال قاس مع الثلوج وداخل الكهوف وتحت صواريخ الأسلحة الكيمياوية.

٦. إن قائمة الرافدين الكلدوآشورية السريانية القومية الشان القومي على حد سواء، إن قائمة الرافدين "٧٤٠" بمنظمتيها السابق ذكريهما خطتا لهما نهجا وحدويا ولم تتزحزح عنه، منطلقة من قناعة راسخة ومتجذرة من كون الكلدان الآشوريين السريان "شعب وعرق واحد" بأسماء تاريخية متعددة وزاهية، وستناضل جاهدة من أجل ذلك المبدأ طالما هناك من يستهين ويتلاعب بمقدرات هذا الشعب!. كما وتعتبر هذه القائمة مقبولة ومتفق عليها وذلك كونها تمثل رغبة الجماهير الكلدوآشورية السريانية التي منحتها الثقة التامة في الانتخابات السابقة ولا تزال تلك الجماهير على عهدها كونها جزءا لا يتجزأ من مصيرها.

إن قائمة الرافدين "٧٤٠" القومية بقيادتها الحكيمة شاركت شعبنا الكلدوآشوري السرياني في السراء والضراء، هذا الشعب الذي أبصر وفي أحلك الظروف ليرى الحركة الديمقراطية الآشورية بمقاتليها يتراكضون أمامه وخاصة أيام الإنتفاضة الآذارية عام ١٩٩١ وما تلتها أثناء الهجرة المليونية صوب الجبال المثلجة وتحت القصف العفلقي العشوائي، يتراكضون من أجل تأمين مستلزمات الدفئ وبعض الأرزاق والأدوية لأطفالنا وأمهاتنا وأخواننا وآبائنا.. هكذا كانت وستبقى دوما تلك العين الساهرة والروح المقدامة دون كلل أو ملل من اجل الحفاظ على مصالحنا وقضايانا السامية التي لا يعلوا عليها شيء.

لقد تجلت جماهيرية هذه القائمة منذ عام "١٩٩١" إبتداءا من "دهوك وأربيل" بأقضيتها ونواحيها وقراها ولتتوسع تلك الجماهيرية بعد سقوط النظام الفاشي مرورا "بألقوش وسهل نينوى وموصل المدينة وكركوك وبغداد العاصمة والبصرة والحبانية" حين كانت وما زالت مقراتها مراكزا يؤمها أبناء شعبنا الكلدوآشوري السرياني شيبا وشبابا.. كما وكانت هذه القائمة بمؤازريها ومساندتها ومنذ عام "١٩٩١" صاحبة الدور الريادي الشجاع وعنوانا نابعا من التصميم والإرادة الذاتية في رفع شعار حملات إعمار كنائسنا التاريخية المدمرة وإعادة الروح الى قرانا وأراضينا في شمال الوطن تلك التي كانت قد أحرقتها الأنظمة الوحشية، وفتح المشاريع الإروائية لإيصال المياه اليها، ليكونوا سببا رئيسا في عودة أبناء شعبنا اليها، ليلي ذلك فيما بعد منجزا تاريخيا آخر أو بالأحرى لتحقيق أحد الأهداف الرئيسة لنضال الحركة الديمقراطية الآشورية الذي يدخل ضمن حقل الحقوق القومية لشعبنا الكلدوآشوري السرياني ألا وهو "التعليم بلغة الأم السريانية" لكافة المناهج العلمية والتي هي اليوم في مراحلها الجامعية.. وبما إنني لا زلت متطرقا الى الجانب الجماهيري للقائمة "٧٤٠"، لا بد من الإشادة الى ما تمكنت اليه الحركة الديمقراطية الآشورية بتجربتها وخبرتها المتمرسة والمتمثلة اليوم في القائمة القومية المخلصة "قائمة الوحدة الحقيقية" بجانب المجلس الكلدوآشوري السرياني القومي الموقر، من تحقيق ذلك الجزء اليسير من برنامجها والذي هو دون الطموح بين عموم جماهير شعبنا الكريم في مرحلة ما بعد زوال النظام المقبور برغم المخططات الخطيرة الرامية الى تفتيتنا.. إنه ولمن المؤكد على أبناء شعبنا الغيارى لم تثنه أو تحده عن دربه القويم بعض الوريقات الصفراء والحملات الدعائية المغرضة بحق اولئك الذين عايشوهم في أوقات الشدائد، كما وآفة النسيان لم تغز حيث لا زالوا يتذكرون طيبة واخلاص وشهامة مقاتلي الحركة الديمقراطية الآشورية الذين لم يبخلوا يوما عليهم برغم شدة الضيق وشدة العوز، كما ولم يعرفوا المساومة والمزاودة على أبناء جلدتهم بالانزواء الى مطامعهم الشخصية الطائفية كالتي نتلمسها وللأسف الشديد لدى بعض النخب المتشرذمة التي تدعي وتتبأها مهلهلة على إنها حققت مكسبا عظيما عبر "الواوات" التي شطرت شعبنا الواحد دستوريا لتعود ثانية كي تسوق بضاعتها على أبناء شعبنا الواعي لتطلعاتهم التفريقية عبر فذلكة أو اختراع جديد على إننا شعب مسيحي واحد من أجل كسب بعض الأصوات بعد أن أثبتوا فشلهم على الساحة القومية الكلدوآشورية السريانية.

أبناء شعبي الصبور

وللأمانة التاريخية المدعومة بالحقائق، لقد كان تواجد مقاتلي الحركة الديمقراطية الآشورية بعد عام "١٩٩١" بالرغم من كونه واجبا محتما عليهم وسط حاراتنا كان أمنا وامانا لنا، خاصة وفي مثل تلك الأوقات المخيفة التي قد لا يتصور البعض مدى فضاعتها، لقد ضحى هؤلاء الرجال ولا زالوا بأرواحهم وجعلوا من أجسادهم جسرا إيمانا منهم بأهداف شعبنا السامية، الكل يتذكر الشهيد "فرنسيس يوسف شابو" شهيد الوحدة والمدافع الغيور عن قرانا وأراضينا المتجاوز عليها من قبل الأكراد، والشهيد "بيرس ميرزا، وسمير موشي" اللذين سقيا أرض عنكاوا بدمائهم العطرة للذوذ عن حقوق طلبتنا الكلدوآشوريين الأعزاء، وشهداء فيشخابور وشقلاوا الخالدين في ضمائر الجماهير الكلدوآشورية السريانية مرورا بشهداء البصرة وبغداد وكركوك ونينوى الذين طالتهم يد الإرهاب الملطخة بدماء الآلاف من أبرار شعبنا العراقي.

وفي الختام أيتها الجماهير الكلدوآشورية السريانية الكريمة سأوجز لكم بعد أن وضعتكم بالصورة الحقيقية والصريحة لمكنون قائمتكم "٧٤٠" ومن دون أدنى شائبة بعض النقاط:

١. أليس بعد كل ما ذُكر أن تكون قائمة الرافدين القومية "٧٤٠" تلك القائمة المعروفة الثمار التي تحتم على كل مواطن كلدوآشوري سرياني أن يمنح ثقته وصوته لها.

٢. أليست قائمتكم "٧٤٠" فعلا هي نابعة من ضمير ومشاعر كل مواطن كلدوآشوري سرياني غيور.

٣. ألم تكن هذه القائمة من خلال ما ورد هي القائمة المعبرة والتي ينتابها الحرص على وحدة شعبنا الواحد بكل تسمياته "كلدان آشور سريان" من دون "واوات" الغدر والفصل والتقسيم.

٥. ألم تكن قائمة "٧٤٠" هي الرمز! التي عمّدت طريق نضالها الممتد لأكثر من "٢٦" عاما بدماء الآشوريين الكلدان السريان الزكية.

وليس آخراً أعزائي الغيارى أحفاد كلدوآشور، ألم يحن الوقت مكافأة تلك الأرواح النقية التي سقت بدمائها أرض آبائكم واجدادكم مقدمة أجسادها قرابين على مذبح الحرية الوطنية والقومية، وما هي قيمة مكافئتنا لهم بالقياس لما نذروه من أجلنا؟ المكافأة المنشودة منا جميعا ما هي سوى الذهاب الى صناديق الاقتراع والإدلاء بكلمة "نعم" لقائمتهم "٧٤٠" التي ستخلد صوتكم، قائمة التضحية والفداء قائمة الخالدين، قائمة الشهداء "يوسف، يوبرت ويوخنا"، قائمة "جميل، شيبا وايشو"، قائمة "روفائيل، غسان ونشوان"، قائمة الشهيد "سركون، نينوس، داني، ماهر وجوني..."، قائمة الشهيدتين "سميل واختها العذراء صورية"، أولئك الذين خطت دماؤهم النقية ميلادا جديدا لقضايانا القومية والوطنية.. إن النضال الشاق للقائمة "٧٤٠" الكلدانية الآشورية السريانية خير كفيل لضمان المكان المناسب بين مقاعد الجمعية الوطنية العراقية.

"نعم" لقائمة الرافدين "٧٤٠" وبرنامجها السياسي الوطني والقومي ولكل من يمثلها، وألف "لا" لفخاخ الخداع والتقلب والتضليل أصحاب "الواوات" التقسيمية والتفريقية داخل بيتنا الكلدوآشوري السرياني الواحد.